

Distr.: General
12 August 2011

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع العام لتحديد الطرائق والترتيبات
المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية
الدورة الأولى

نيروبي، ٣ - ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١
البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء منبر
حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية: برنامج عمل المنبر

الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظيفة توليد المعارف الموكلة إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

مذكرة من الأمانة

يتضمن مرفق هذه المذكرة الموجز التنفيذي لتقرير الأمانة عن الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظيفة
توليد المعارف الموكلة إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية. وسيعمم النص الكامل للتقرير، باللغة الإنكليزية فقط، في الوثيقة
UNEP/IPBES.MI/1/INF/3/Add.1. وقد تولت الأمانة صياغة هذا التقرير بالتعاون مع منظمة الأمم
المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة
التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظيفة توليد المعارف الموكلة إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

موجز تنفيذي

١ - تنص الوثيقة الختامية للاجتماع الحكومي الدولي الثالث لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، التي تعرف باسم "الوثيقة الختامية للاجتماع بوسان" على أن يقوم المنبر المقترح بإنشاؤه بما يلي:

"أن يحدد المعلومات العلمية الرئيسية التي يحتاج إليها صناعات السياسات بالأحجام الملائمة، وأن يحدد أولويتها، وأن يحفز الجهود المبذولة لتوليد معارف جديدة بالدخول في حوار مع المنظمات العلمية الرئيسية وصناعات السياسات ومنظمات التمويل، ولكن دون القيام مباشرة بإجراء بحوث جديدة."

٢ - وتشمل المبادرات المنسقة الحالية، الرامية إلى توفير الدعم لتوليد المعلومات العلمية ذات الصلة بالسياسات، مبادرات من البرامج العالمية للبحوث، ومنها برامج المجلس الدولي للعلوم ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وأكاديمية العلوم للعالم النامي وغيرها. وقد ساهمت مختلف مبادرات التقييم المتواصلة والأخيرة والتقارير المرحلية عن حالة البيئة، بالإضافة إلى عدد كبير من البرامج العلمية الدولية والحكومية الدولية المولدة للمعارف في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، مساهمة هامة بدورها في تحديد الثغرات المعرفية التي عولجت في إطار برامج البحوث تلك. وعلاوة على ذلك، تم استحداث مجموعة من مبادرات الرصد الرامية إلى دعم توليد المعارف ذات الصلة بالسياسات، ومنها الشبكة التابعة لمجموعة مراقبة الأرض (جيو) لمراقبة التنوع البيولوجي، والشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي، وغيرها. وتهدف هذه البرامج إلى تقييم حالة المعارف بطرائق عدة، من بينها تحديد أي ثغرات موجودة فيها. وتوفر البرامج العالمية للبحوث الدعم أيضاً لولادة جيل جديد من البحوث التي تسدّ هذه الثغرات.

٣ - ولهذا المبادرات قيمة عظيمة، بيد أن من الضروري بذل جهود إضافية لتوليد المعلومات العلمية بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والاحتفاظ بقاعدة لها يتم تحديثها بصورة مستمرة. وثمة حاجة على وجه الخصوص لبناء قاعدة معارف مشتركة ومتبادلة يتم من خلالها تحديد الثغرات المعرفية وتحفيز الجهود، بهدف سدّ هذه الثغرات من خلال الأبحاث العلمية الجديدة. وهناك عدد من الخيارات لتنفيذ هذا العنصر من برنامج العمل بالاستناد إلى الأنشطة القائمة. ويمكن للأنشطة المحتملة أن تعالج الجوانب التالية:

(أ) سدّ ثغرات المعارف الأساسية المتعلقة بالتفاعلات الدينامية بين محركات التغيير والنظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان؛

- (ب) سد الثغرات الهامة في برامج المراقبة والرصد الطويلة الأجل، لا سيما ما يتعلق منها بالبيانات والمعلومات عن التفاعلات بين محركات التغيير والنظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان؛
- (ج) كفاءة وجود توجيه مشترك وخاضع للاستعراض المنتظم بشأن نهج استراتيجي يُتبع في البحوث المتصلة بالسياسات، بما في ذلك كفاءة تحديد الحاجات الأكثر إلحاحاً للمعلومات العلمية دعماً لزيادة فعالية الإدارة على جميع المستويات؛
- (د) كفاءة الإدماج الفعال لمختلف أنواع المعارف في قاعدة معارف المنبر، بما في ذلك إدماج المعارف من سائر القطاعات والاختصاصات، والمعارف غير الرسمية والتعلم المتبادل؛
- (هـ) تحسين سبل الحصول على جميع أنواع البيانات والمعلومات والمعارف المتاحة حالياً بصورة محصورة.

٤ - وسيوفر عنصر توليد المعارف من برنامج العمل دعماً متبادلاً لوظائف التقييم وبناء القدرات وأدوات السياسات ومنهجياتها، وفي ذلك علاقة تآزر يمكن تعزيزها من خلال التخطيط والعمليات الرامية إلى تنفيذ برنامج العمل. وتعد المعلومات عن الثغرات المعرفية مخرجاً هاماً من مخرجات عملية التقييم، إذ أنها تحدد بوضوح حاجات صناعات السياسات من المعلومات التي لا بد للبحوث الجديدة من تلبيتها. فمن المهم إذاً، فيما يتعلق بتوليد المعلومات، أن تحدد عمليات التقييم التي يجريها المنبر ما هي المعلومات اللازمة لصناعات السياسات. ولا بد لهذه التقييمات من أن تحدد الثغرات في المعارف العلمية، ويمكن عندئذ أن تتركز عليها الجهود الرامية إلى تحفيز المعارف الجديدة من خلال البحث العلمي. وعلاوة على ذلك، قد يشكل تحديد المعارف المتاحة للتقييم، ووضع سلم أولويات لها، وظيفة هامة من وظائف المنبر. ويمكن الاضطلاع بهذه الوظيفة بتطبيق عملية لتحديد النطاق تماثل العملية التي أجراها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في إطار تقييماته، وهي عملية ستحدد مدى توافر المعلومات العلمية والثغرات الموجودة فيها.

٥ - ويتوافر عدد من الخيارات لتنفيذ وظائف توليد المعارف الموكلة إلى المنبر، منها:

- (أ) إنشاء فريق عامل يتولى تحديد الثغرات في المعلومات العلمية، ويعمل مع المؤسسات العلمية والجهات المانحة لتحفيز الجهود الرامية إلى سد تلك الثغرات؛
- (ب) إنشاء أفرقة خبراء لمعالجة جوانب محددة من برنامج العمل المتعلق بتوليد المعارف؛
- (ج) إنشاء فريق للعلوم يشرف على عنصر توليد المعارف في برنامج عمل المنبر؛
- (د) وضع برنامج عمل لتحديد الثغرات وتحفيز توليد المعارف؛
- (هـ) إدراج وظيفة توليد المعارف كواحدة من المهام الموكلة إلى أمانة المنبر.

٦ - وقد يرغب الاجتماع العام في النظر في الكيفية التي يمكن بها لهذا العنصر من برنامج العمل أن يستند إلى المبادرات التي تضطلع بها المنظمات العلمية الرئيسية والمنظمات الممولة للعلوم دعماً للجهود الرامية إلى تحديد الحاجات للمعلومات العلمية، ووضع سلم أولويات لها، وتحفيز الجهود الرامية إلى سد الثغرات المتبقية.